

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1805 @ الطاهر إسماعيل بن المبارك بن كامل بن منقذ قال أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ح .

وأخبرنا به أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري قالا أخبرنا أبو طاهر السلفي قال أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا المعروف بابن البيع قال حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا الطفاوي قال حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال الناس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت إليه فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه رجل كذاب فكان أول ما سمعت من كلامه قال أيها الناس أفشوا السلام وصلوا الأرحام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام .

أنشدنا أبو حامد إسماعيل بن حامد القوسي قال أنشدنا الأمير الكبير أبو الطاهر إسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن منقذ قال أنشدني القاضي وجيه الدين أبو الحسن علي بن يحيى بن الذروي مديحا في والدي الأمير سيف الدولة قصيدته الذالية ومطلعها .
(لك الله عرج على ربهم فذي % رسوم يفوح المسك من عرفها الشذي) .
(وذا يا كريم الشوق واد مقدس % لدى الحب فاخلع ليس تمشيته محتذي) .
(وقفنا فسلمنا على كل منزل % نلذذ فيه العين كل تلذذ) .
(ولم يبكني إلا ادكار مجدد % لأشجان قلب بالغرام مجذذ) .
(فيا حرقى ذا آخر الدمع فاشربي % ويا سقمي ذي فضلة القلب فاعتدي) .
(مر بي طبي أنس كمل الله حسنه % وقال لأفواه الخلائق عودي)